

مشروع تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس والقيادات وبرنامج التدرسية

مقدمة

فى إطار البرنامج القومى لتحديث الدولة تأتى مشروعات تطوير التعليم العالى بمصر والتى تبناها وأقرها المؤتمر القومى لتطوير التعليم العالى (2001). وتقوم حالياً وزارة التعليم العالى بتنفيذ ستة مشروعات قومية هي الأهم فى أولوياتها والأبرز فى إسهاماتها فى تطوير وتحديث منظومة التعليم العالى بمصر ، وهذه المشروعات هي :

مشروع تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس والقيادات .

مشروع تطوير كليات التربية .

مشروع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات .

مشروع تطوير الكليات التكنولوجية .

مشروع توكيد الجودة والاعتماد.

صندوق خدمة مشروعات تطوير التعليم العالى.

وقد تم إنشاء وحده لإدارة مشروعات التطوير بوزارة التعليم العالى تقوم بالتخطيط والتنسيق والمتابعة لأنشطة التطوير فى المشروعات المختلفة التى تتناول أهم المحاور فى عملية التطوير المستمر ، وكذلك قامت كل جامعة بتكوين وحدة لإدارة مشروعات التطوير على أن تكون هذه الوحدة (PMU) ضمن الهيكل التنظيمى للجامعة وتتبع الإدارة العليا للجامعة .

خلفية المشروع ورسائله

يمثل مشروع تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس والقيادات الآلية الأهم فى إحداث عملية تطوير وتحديث التعليم العالى بمصر، ذلك أنه يركز على أهم مكون فى العملية التعليمية ونقصد الموارد البشرية بالجامعات المصرية ومؤسسات التعليم العالى (أعضاء هيئة التدريس والقيادات الجامعية).

وبهدف المشروع إلى إحداث نقلة نوعية فى التعليم الجامعى بمصر : من جامعات تقليدية إلى جامعات عصرية ترقى للمستوى العالمى من حيث أساليب التدريس وتوظيف تكنولوجيا المعلومات والتمتع بمستوى جودة متميز من خلال موارد بشرية تتمتع بالقدرات المهنية والقيادية التى تحقق التطوير وتتبنى برنامج التحديث المستمر .

رسالة المشروع : Project Mission

تبنى وتطبيق مفاهيم وممارسات التطوير الذاتي المستمر للقدرات المهنية للموارد البشرية بالجامعات المصرية ومؤسسات التعليم العالي لتحسين جودة مخرجات التعليم الجامعي والعالي بما يحقق التكيف مع تحديات العصر وكذلك التوافق مع قواعد السلوك الأخلاقي المهني للمشتغلين بالتعليم الجامعي.

أهداف المشروع

يتمثل الهدف العام للمشروع في تحسين القدرات المؤسسية والمهنية لمؤسسات التعليم العالي من خلال تنمية وتحديث المهارات الأكاديمية والقيادية للموارد البشرية بهذه المؤسسات وعلى وجه التحديد فإن المشروع يهدف إلى :-

- تنمية القدرات التطويرية لأعضاء هيئة التدريس بمؤسسات التعليم العالي بما يمكنهم من تحسين جوده مخرجات التعليم العالي .
- تنمية الخبرات الذاتية التي تدعم التطوير المستمر لأنشطة المشروع بما يحقق استمراريته في أداء رسالته.
- تنمية وتحديث القدرات والمهارات الإدارية للقيادات الأكاديمية والكادر الإداري بما يمكنهم من إحداث التغيير المستهدف بنجاح.
- تدعيم مراكز التدريب بالجامعات ومؤسسات التعليم العالي .
- نشر ثقافة التدريب والتطوير الذاتي .

المستقبل

يهدف المشروع إلى تنمية القدرات الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم في مؤسسات التعليم العالي المصرية وكذلك المهارات الإدارية للقيادات الجامعية وشاغلي الوظائف الإدارية .

ويسعى المشروع خلال مدته (2003-2007) إلى تنمية مهارات القطاع الأكبر من أعضاء هيئة التدريس والقيادات (أكثر من 70 ألف) وذلك في مختلف الفئات الأكاديمية والقيادات الجامعية والإدارية ، على أن يكون التدريب والتنمية عملية مستمرة تنوّلها الجامعات ومؤسسات التعليم العالي بعد أن يتم إنشاء البنية الأساسية والآليات التنفيذية التي تضمن استمرارية التدريب والتعلم المستمر .

وفيما يلي الفئات التي يستهدفها المشروع

أولاً: أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم

أساتذة

أساتذة مساعدون

مدرسون

معاونون (مدرسين مساعدين / معيدين)

ثانياً: القيادات الجامعية

رؤساء الجامعات ونوابهم

عمداء الكليات ووكلائهم

رؤساء الأقسام العلمية

ثالثاً: الإداريون

مديرو العموم بكل جامعة والمرشحون لوظائف قيادية

الاطار الزمني ومراحل المشروع

الاطار الزمني للمشروع هو خمس سنوات : ٢٠٠٣ / ٢٠٠٧

والمشروع يتضمن ثلاث مراحل هي:

المرحلة الاولى: التخطيط والاعداد 15 شهرا

المرحلة الثانية: التنفيذ والمتابعة 42 شهرا

المرحلة الثالثة: التقييم النهائي للمشروع 3 شهور

المرحلة الاولى : التخطيط والاعداد وتشمل هذه المرحلة المهام التالية

1. مراجعه الادبيات والاطلاع على تجارب الجامعات الرائدة .
2. تحديد الاحتياجات التدريبية (تم عقد ورشة عمل الجدارات الواجب توافرها في عضو هيئة التدريس وجمع مؤشرات من الجامعات عن الاحتياجات الفعلية .
3. تحديد الجدارات الاساسية للفئات المختلفة مصفوفة الجدارات .
4. ترجمة الجدارات الى مجموعة من البرامج التدريبية الموجهة لكل مستوى أكاديمي وإداري.
5. عمل زيارات للجامعات للتعرف على امكانياتها التدريبية وأحتياجاتها
6. تحديد المواصفات المطلوبة في مراكز التدريب الجامعية
7. أعداد وثيقة المشروع المتكاملة (الاستراتيجية العامة وخطة العمل التنفيذية)
8. وضع معايير أختيار المرشحين للتدريب كمنسقين تدريب
9. تدريب المرشحين كمنسقين للانشطة التدريبية للجامعات
10. متابعة أنشاء وتجهيز المراكز التدريبية بالجامعات
11. اعداد المواد العلمية والادلة التدريبية
12. أعداد البرامج التنفيذية للبرامج التدريبية بالتنسيق مع الجامعات